خبر سيئ لعاشقي الكافيار

جنيف / وكالات

قررت هيئة معاهدة التجارة الدولية للاصناف الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض منع كل صادرات الكافيار وغيرها من منتجات سمك الحفش نظرا للتراجع الخطير في مخزونات هذا النوع من السمك.

وقالت الامانة العامة للمنظمة في بيان "اصبح من المستحيل تصدير الكافيار ومنتجات الحفش الاخرى التي تأتي من المخزونات المشتركة" اي من قطاعات صيد السمك التي تتقاسمها عدة دول خصوصا في بحر قزوين.

وسيبقى تصدير بيض سمك الحفش لتربيتها مسموحا به.

وتضم هيئة المعاهدة التابعة للامم المتحدة ١٦٩ بلدا وقد رفضت حصص الصيد التي عرضتها الدول المصدرة للعام ٢٠٠٦ معتبرة انها "لا تعكس بالكامل خفض المخزونات او لا تاخذ بالاعتبار بما فيه الكفاية الصيد غير الشرعي".

ومنذ ١٩٩٨ اتخذت هذه الهيئة اجراءات لمنع تصدير الكافيار لكنها كانت تتعلق فقط ببعض اصناف الحفش المهددة اكثر بالانقراض وببعض مناطق الصيد مثل بحر قزوين الذي يستخرج منه ٩٠٪ من الكافيار العالمي كما قال ديفيد مورغان رئيس الوحدة العلمية لدى امانة سر الهيئة.

وفي موسكو اعتبر مسؤول في الصندوق العالمي للطبيعة ان قرار منع صادرات الكافيار سيكون له اثر محدود على تجارة بيض الحفش في روسيا.

وقال مسؤول الصندوق في روسيا يفغيني شفارتس أن "هذا القرار كان مرتقبا لكنه لا يحل للاسف المشكلة".

واضاف ان "القسم الاساسي من الاستهلاك يتم داخل روسيا".

وكانت وزارة الزراعة الروسية اقرت مؤخرا بان القسم الاساسي من مبيعات الكافيار الروسي اي ١٢٠٠ طن سنويا يتم بشكل غير شرعي وان عشرة اطنان فقط تباع عبر قنوات شرعية.

حكاية "صداقة فريدة" بين ثعبان وفأر

قال المسؤولون في حديقة حيوان طوكيو إن علاقة غريبة تطورت بين ثعبان من أكلة القوارض وفأر.

وكانت العلاقة بين الاثنين قد بدأت في أكتوبر تشرين الأول الماضي، عندما تم تقديم الفأر للثعبان كوجبة غذائية، ولكن الثعبان رفض تناوله وهما يتشاركان حاليا في القفص الذي كان يعيش فيه الثعبان وحيدا وأحيانا ما ينام الفأر فوق الثعبان.

وقال أحد العاملين في الحديقة "لم أر في حياتي شيئا كهذا".

وكان الفأر قد قدم كوجبة للثعبان، وعمره عامان، بعد أن رفض الأخير تناول فأر مجمد.

ويطلق العاملون في الحديقة على الفأر إسم جوهان أي الوجبة. ويقول المسؤول بالحديقة كازويا ياماموتو "لا أعتقد بوجود أي خطر فالثعبان أوشان يستمتع بصحبة جوهان كثيرا".

بين قوسين

(...)

الدراما العراقية تلقى من برج بابل

بشرى الهلالي

...من على شاشة قناة الحرة بدا مقدم برنامج (برج بابل) مصرا على النظر الى موضوع الدراما العراقية الذي طرحه برنامجه من- برجه العالي -وكأن كل مايدور حوله غريبا عنه.. كان يكرر تساؤله باستغراب عن ركود الدراما العراقية وعدم قدرتها على مواكبة الدراما العربية رغم عمرالتلفزيون العراقي الطويل الذي تجاوز الخمسين سنة..حقا..انه عمرطويل بحساب السنوات عندما ننسى اسقاط السنوات الماضية التي اقتطعت ليس من عمرالدراما العراقية فقط وانما من عمر كل ماهو عراقي من حضارة وثقافة وادب وفن ..لم يتحدث عن عشرات المبدعين الذين تسربوا على مدى السنوات الثلاثين من كتاب ومخرجين ولاعن مقص الرقيب الذي لم يعد فمه كافيا لألتهام كل الممنوعات التي يعد مجرد الإشارة اليها جواز مرور الى المقصلة ابتداء بالسياسة والدولة وموظفيها وانتهاء بالطلاق والخمر والأمراض الأجتماعية..كان يحق للكاتب فقط ان يقول كما قال عادل امام: (المواصلات فاضية والشقق على قفا من يشيل)..وهكذا سعى من سعى من كتاب وفنانين لم يكونوا يملكون ثمن تذاكر السفر الى كتابة أي شئ خصوصا في ظل حرية الأنتاج التي اوجدت جيلا من المنتجين من السباكين والبنائين وبعض الفنانين والفنانات العراقيين والعرب الذين وجدوا في العراق سوقا رائجا للأنتاج ..وفي الحقيقة سوقا رائجة لبيع جهود الفنانين من كتاب ومخرجين وممثلين كانوا يضطرون لتقاضي اجور مضحكة لاتكفي لسد رمقهم ..ومن الغريب ان يقول احد الضيوف انه يفهم مايجري لأنه –ضمن العملية الأنتاجية- الم يكن ضمن العملية الأنتاجية خلال السنين الماضية ؟..ومع ذلك يقول (الدراما العراقية ليست لنا ، نحن لسنا روادها)..واقول له اعطني بلدا واحدا مورست بحقه كل حالات القمع الفكري والثقافي وحرم قطاع الفن فيه من التمويل الكافي ..ان افضل الأعمال المصرية ينتجها قطاع الإذاعة والتلفزيون وافضل االمستثمرين من جميع بلدان الخليج يضعون اموالهم في خدمة الدراما المصرية والسورية واللبنانية ومع ذلك لم نشهد اعمالاً عربية مهمة في رمضان الماضي اوحتى خلال السنوات الثلاث الماضية الاماندر..لذا كان على المقدم الذي استشهد بالأعمال الدرامية في السبعينات والثمانينات ان يطرح السؤال التالي : لو هيئ للدراما العراقية طريق مفروش بالورد كما كان الحال لغيرها ، هل كانت توقفت عند السبعينات وبداية الثمانينات.؟ والطريف ان الحضور جميعا اتفقوا على ان بداية الثمانينات مثلت مسك الختام بالنسبة لجودة الأعمال العراقية ..وبكل اللهفة التي دفعتني للأستماع الى هذه الحلقة من برج بابل ..وبكل مشاعر الخيبة التي تراكمت مع نهاية الحلقة اقول انني كنت آمل ان اشاهد تحليلا واسعا مكثفا لكل اسباب الإخفاقات التي رافقت الأعمال العراقية في- السنة الماضية-وأؤكد -السنة الماضية- هل تكفي سنة واحدة ياسادة للحكم على فشل الدراما والجزم باننا لن نكون من اهلها؟ االكل يعلم ان البلد يمر في حالة ولادة كانه يبدأ من الصفر ..ومهما كانت الأعمال مخيبة للأمل يكفي ان الكثير من الأعمال خرج الى النور في ظروف قاهرة كهذه.. الم يكن الأجدر بالسادة الحضور تشخيص اسباب الأخفاقات -التي لم يكونوا بعيدين عنها- عوضا عن ان تنتهي ساعة البث باستعراض انجازات كل منهم ويكيل المديح لبعضهم؟ ومما زاد الطين بلة ان احد الضيوف وهو مخرج مسرحي بدا وكأنه ليس له علاقة بالأمر اما الحضور من الجمهور فقد اغنت مشاركتهم البرنامج –كما قال المقدم- رغم ان كلاً منهم قال جملة او جملتين..

...ماجرى ياسادتي كان نموذجا مصغرا لما يحدث في كل قطاعات الثقافة والأعلام والسياسة والأقتصاد .. بل وربما حتى في –الشورجة- ماجرى هو لغة الهجو م التي تعلمها الغالبية في سنوات القهر الماضية لتبرير قمع الأبداع.. فالكل يتحدث عن تشجيعه للمبدعين وفتح ابوابه على مصاريعها لمن يمتلك ولو-ذرة موهبة من اجل تقدم وتطوير البلد..و ..و) اما الحقيقة فأن الوصول الى مكتب(السيد المدير)- المكيف والأنيق- يمر عبر ساعات وربما ايام من الإنتظار واحيانا العلاقات او –هدايا صغيرة. وعندما تفتح السماء ابوابها ليدخل المبدع المسكين حاملا آماله في -جيب مثقوب- يجلس اذا سمح له (السيد المدير) ويتحدث ماشاء والمدير يبتسم ويومئ برأسه اعجابا بينما تختفي كلتا يديه تحت مكتبه.

...قبل ايام عرض فيلم اجنبي بطله شاب عبقري في الرياضيات لكنه شاب طائش لايعرف قيمة موهبته فيترك الجامعة ليعمل بناء ..فيجن جنون استاذه الذي يسعى بكل السبل لإقناعه حتى انه يضطر الى تخصيص طبيب نفسي لعلاجه من ماله الخاص واقناعه بأهمية موهبته للصالح العام رغم علم الأستاذ تماما ان تلميذه يفوقه علما ..وبعقليتي التي تربت على ان لاشئ يجري (لوجه الله) لم اصدق الا عند نهاية الفلم ان الأستاذ لم تكن له من مصلحة سوى خدمة بلده والبشرية جمعاء

ربما سيبتهل المبدعون في بلدي أن يأتي الغد محملا بأساتذة مثل استاذ بطل الفلم..والى ذلك الحين ، لن يكون لديهم مايشغلهم سوى الصلاة ورتق جيوبهم التي تهرأت من قوة الهواء الذي يقتحمها بحرية ودون عائق